

الباب الثاني الفصل الأول

أ- الدراسة النظرية

١- الاستعراض عن الميول الدراسية

ميل التعلم (learning style) هي الخصائص أو الاختيار الفردي على كيفية جمع المعلومات وتفسيرها، وتنظيم، والرد على التفكير في المعلومات.

S. ناسوتيون يحدد ميل التعلم الطلاب هو كيفية الطلاب على استجابة و استخدام المحفزات الاستلام في عملية التعلم.

من التعريف أو التفاهم السابق يمكن أن نخلص بأن ميل التعلم هو كيفية استقبال الطلاب، واستيعاب ومعالجة المعلومات في شكل المواد في عملية التعلم. ميل التعلم في هذه الورقة هو كيفية الطلاب يتعلم اللغة العربية التي تقوم على طرائقها، وهي: ميل التعلم البصرية والسمعية والحسية الحركية.

ميل التعلم هو المفتاح لتطوير الأداء في العمل ، في المدرسة و في حالات الشخصية. عندما يدرك الطالب كيف أنه وآخرين استيعاب و معالجة المعلومات، ثم إنهم يمكنون أن يجعلوا التعلم و الاتصال أسهل مع ميلهم الخاص.^٣

Rita Dunn وهي رائدة في مجال الميول الدراسية وقد وجدت الكثير من المتغيرات التي تؤثر على الطريقة التي يتعلمها الناس. وتشمل هذه العوامل الجسدية والعاطفية والاجتماعية والبيئية.

المثال بعض الناس يمكن أن يتعلم أفضل مع الضوء الساطع والبعض الآخر مع الضوء القاتم. وكان الناس يتعلم أفضل في مجموعات، و يختار آخرون بوجود الشخص السلطوي مثل المدرس، ويرى آخرون أن تعلم أنفسهم يكون أكثر فعالية.

Hisyam Zaini, dkk, *Desain Pembelajaran di Perguruan Tinggi*, (Yogyakarta: CTSD IAIN SUKA, 2002), hal. 122

S. Nasution, *Berbagai Pendekatan Dalam Proses Belajar Dan Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1992), hal. 93

Bobbi DePorter dan Mike Hernacki, *Quantum Learning*, (Bandung: Kaifa, 2003), hal. 110 :

على الرغم أن الباحثين يستخدم المصطلحات المختلفة, إيجاد الطرق المختلفة للتعامل مع ميل تعلم الشخص، المتفق عليه عموماً أن هناك فئتين رئيسيتين كيف يتعلم الناس. أولاً، كيف يمكن للمرء بسهولة استيعاب المعلومات (الطرائق). ثانياً، وكيفية شخص في تنظيم ومعالجة المعلومات (الهيمنة الدماغ).

ميل تعلم المرء هو مزيج من كيف يمتص وتنظيم ومعالجة المعلومات.

٢- أنواع الميول الدراسية

(أ) ميل التعلم البصري

ميل التعلم البصري هو تعلم بالنظر، ملاحظ وتنتبه. حدة البصر، على الرغم من أنها أكثر وضوحاً في بعض الناس، ولكن قوية جداً في كل شخص. والسبب هو أن في الدماغ وهناك كثير من الأجهزة لمعالجة المعلومات البصرية من جميع الحواس الأخرى.^٦ ميل التعلم للوصول إلى الحكاية البصرية التي تم إنشاؤها وتذكر. اللون، والعلاقات الفضاء، والصور العقلية والرسومات. شخص البصري له خصائص محددة منهم : منتظم، ذكر بالصور، ويفضل قراءة من قرأ، أكثر تذكراً ما رأى على سمع.

(ب) ميل التعلم السمعي

ميل التعلم السمعي هو تعلم الكلام والاستماع، عقل الشخص السمعي أقوى من أدرك، وسوف تستمر أذن الناس لالتقاط وتخزين المعلومات السمعية، حتى بغير وعي. عندما يكون الشخص يجعل صوته في الكلام، ثم عدة مجالات هامة في الدماغ تصبح نشطة. اليونانيون القدماء في فلسفتهم بأن " إذا كنا نريد لمعرفة المزيد عن أي شيء، ثم الحديث إلى ما لا نهاية " ميل التعلم السمعي هو وسيلة التعلم المعياري لجميع المجتمعات منذ بداية التاريخ.^٧

هذا ميل التعلم يوصل إلى جميع إلى جميع أنواع الأصوات والكلمات التي يجعل أو تذكرها. الموسيقى، لهجة، والإيقاع، و الحوار الداخلي، و الصوت تبرز هنا. الشخص شديد السمعي سوف يكون له الخصائص منهم: الاهتمام مجزأة بسهولة، والتحدث مع أنماط إيقاعية، التعلم بطريق الاستماع وتحريك الشفاه أو صوت عند القراءة.

(ت) ميل التعلم الحركي

ميل التعلم الحركي هو التعلم بطريقة التحريك أو التعلم بإشراك البدنية و استخدام مع تحريك الجسم. وكان الاكتشاف يقول بأن " العقل ينتشر في جميع أنحاء الجسم." جوهره، والجسد هو العقل والعقل هو الجسد. كلاهما-الكيميائية الكهربائية بنظم الواحد البيولوجية المتكاملة.

هذا ميل التعلم يوصل إلى كل أنواع الحركة والعاطفة. الحركة والتنسيق والاستجابات العاطفية والراحة الجسدية تبرز هنا. والشخص الحركي جدا يفعل شيئا بكثير التحرك، التعلم بطريق العمل، يصوّب الكتابة عند القراءة ويستجيب جسديا، تذكّرة مع المشي و رؤية. كثير من الناس لديهم الوصول إلى جميع ثلاثة الميول الدراسية: بصرية، سمعية و حركية. تقريبا جميع الناس يميلون على واحد من الميول الدراسية (Bandler dan Grunder, 1981) الذي يعمل مصفّ للتعلم ، وتجهيز والاتصالات.

٣- منافع الميول الدراسية

(أ) الطلاب الذين لهم الميول البصرية

يشجع الطلاب على جعل الكثير من الرموز والصور في كتابتهم. خريطة العقل يمكن أن يكون أداة رائعة لطلاب البصرية في أي الدراسة لأن الطلاب البصرية يتعلمون بشكل

أفضل عندما يبدوون مع الصورة الإجمالية، فيعمل المراجعة العامة عن مواد تعليمية تكون مفيدة.

(ب) الطلاب الذين لهم الميول السمعية

الاستماع إلى المحاضرات، والأمثلة والقصص وكذلك تكرار المعلومات هي الوسيلة الأساسية لمهم. قد يفضل الطلاب السمعية لتسجيل على شريط من الكتابة. لأنهم يرغبون في الاستماع إلى المعلومات المتكررة. إذا يراهم المعلم صعوبة في مفهوم أو تصور ثم تساعدهم على التحدث إلى أنفسهم لفهم. يمكن المعلمون يصنعون الوقائع الطويلة سهولة للطلاب السمعية في تذكرة بتحويلها إلى أغنية أو لحن الذي معروفة جيدا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تشجيع الطلاب على التحدث حول ما يتم تعلمه، نطلب منهم لترجمة تجاربهم بصوت أو القراءة بصوت عالية ومثيرة. تحدث معهم عندما حل المشاكل، جمع المعلومات و يصنع الحطة في أجيال الطويلة. عند أداء الطلاب هذه الأنشطة، فإنه سيكون تحفيز القشرة (بطانة الدماغ) والحواس الحركية (مناطق أخرى من الدماغ) لاختصار واندماج التعلم.

(ت) الطلاب الذين لهم الميول الحركية

هذا الطلاب يحبون المشروع التطبيق. مسرحيات قصيرة و مضحكة صدق على المساعدة. الطلاب الحركة يحبون التعلم من خلال الحركة و أجيد في حفظ المعلومات مع ربط الحركة بل الحقيقة. كثير من الطلاب الحركية يجتنبون من المكتب فإنهم يفضلون الجلوس على البلاط وينتشرون العمل في حولهم. "ولذلك، اصنع التعلم ينطوي النشاط البدني مثل القيام، والتحرك في جميع أنحاء ويفعل شيئا ماديا من الوقت إلى الوقت يجعل الجسم مزاوله، وذلك سوف تحسين الترويج إلى الدماغ وتحسين التعلم.

الفصل الثاني

الدراسة عن استعراض الإنجاز التعلم

التحدث عن إنجاز التعلم، فإنه لن يهرب من التقييم. التقييم هو جزء مهم لتحقيق إنجاز التعلم. و لذلك سيشرح بعض ما الذي يتعلق مع تقييم التعلم.

أ- تعريف تقييم وموقفه في التعلم

التقييم من اللغة الإنجليزية *evaluation* هذا بمعنى تحديد نتيجة أو أقم التقييمات. في الحقيقة، التقييم هو العملية التي وفقاً عند Cronbach (١٩٦٣) التقييم هو عملية لجمع واستخدام المعلومات التي يتم استخدامها كأساس لصناعة القرارات عن البرامج التربوية. في اتصاله مع أنشطة التعلم. Norman E. Gronlund (١٩٧٦)، يعطي الصيغة عن تعريف التقييم هو عملية منهجية لتحديد أو اتخاذ قرار إلى أي مدى يبلغ الطلاب أهداف التعليم. بكلمات مختلفة، Wrihstone (١٩٥٦) يقترح أيضاً إلى أن صياغة التقييم التربوي هو تقييم للتطوير والتقدم للطلاب إلى الأهداف أو القيم المحددة في المناهج الدراسية. من هذه الصيغ على الأقل ثلاثة الجوانب التي تحتاج إلى اهتمام فيها لأفهم ما المقصود من التقييم، خصوصاً تقييم التدريس، وهي:

١- التقييم هو عملية منهجية، هذا بمعنى أن التقييم (في التعلم) هو العملية المنظمة وتنفذ على أساس مستمر.

٢- في عملية التقييم يحتاج المتنوعات من المعلومات أو البيانات المتعلقة بالكائن التي يتم تقييمها. في عملية التعليم، المقصود هو السلوك، أداء الطلاب في العملية التدريسية، ونتائج الاختبار والواجبات والامتحانات النهائية.

٣- كل أنشطة التقويم، وخصوصا تقويم التعلم لا يمكن فصله عن أهداف التعلم التي ينبغي تحقيقها. بدون تحديد أو يصاغ أهداف أولا. فليس من الممكن لتقويم مدى تحقيق نتائج تعلم الطلاب.

في إجراء تطوير النظم التعليمية (PPSI)، تقويم أو تقدير في المرتبة الثانية من خمس خطوات أساسية نظام PPSI التي يجب يبلغها علي المعلم في التدريس. الخطوات الأساسية هي:

(أ) يصاغ أهداف التعلم الخاصة.

(ب) يصاغ أدوات التقويم ونتيجة.

(ت) أثبت أنشطة التعلم والمواد التعليمية.

(ث) يخطط لبرنامج الأنشطة.

(ج) تنفيذ برنامج.

وجود التقويم في موقع ثاني بعد يُصاغ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIK)، هذا بمعنى أن التقويم في مجال التعليم تحتل مكانة هامة في التعلم.

ب- وظيفة التقويم في عملية التعلم

وظيفة التقويم في مجال التعليم لا يمكن فصلها عن أهداف التقويم نفسها. في حدود التقويم التربوي ما قيل أعلاه ضمنا أن الغرض من التقويم التربوي هو للحصول على أدلة على أن البيانات سوف تظهر ما مدي مستوى القدرة والإنجاز للطلاب في تحقيق أهداف المناهج الدراسية. إلي جانب ذلك يمكن أيضا أن يستخدم ليكيل أو يقدر مع المدرسون والمشرفون إلي ما مدي يكون فعالية الخبرات التعليمية ، أنشطة التعلم وطرق التدريس المستخدمة. فهكذا ، يمكن أن يقال إلي مدى أهمية دور ووظيفة التقويم في عملية التعلم والتعليم.

بشكل أوضح، يمكن تجميع وظائف تقويم التعليم والتدريس على أربعة وظائف:

١- لمعرفة التقدم والتطور ونجاح الطالب بعد أن تجربة أو أنشطة التعلم من خلال وقت معينة. نتائج التقييم التي حصلت عليها واحد منهم يمكن استخدامها لتحسين تعلم الطلاب.

٢- لمعرفة مستوى نجاح برنامج التعلم. التعلم كنظام يتكون من عدة عناصر مترابطة مع بعضها البعض. و العناصر المقصودة تشتمل على أهداف، مواد الدراسة، طريقة، وسائل والتقييم.

٣- لأغراض التوجيه والإرشاد النفسي (BK). نتائج التقييم يمكن استخدامها كمصدر للمعلومات أو بيانات لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي إلى مستشار المدرسة أو مستشار أخرى.

٤- لأغراض تطوير وتحسين مناهج المدرسة. المدرس الديناميس لن يتبع بشكل أعمى ما ورد في المناهج الدراسية، لكنه سوف نحاول دائما لتحديد واختيار المواد وفقا ظروف الطلاب وتنمية المجتمع اليوم.

يبين Parnel بأن " العيار هو الخطوة الأولى في التعلم. بدون العيار لا يمكن أن يجد النتيجة. بدون النتيجة. بدون النتيجة لا يمكن أن يجد ردود الفعل. بدون ردود الفعل لن يُكتسب معرفة جيدة من النتائج (إنجاز التعلم). بدون معرفة عن النتائج، دون معرفة النتائج، فإنه لا يمكن أن يحدث تحسن المنهجي في التعلم.

الاقتراب أعلاه يدلّ أن التقييم هو المكون الذي يرتبط ارتباطا وثيقا مكون آخر في التعلم، وخصوصا بحصول التعلم (إنجاز التعلم). ويمكن القول أن التقييم ينبغي أن تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تعيينها حتى يحصل على نتائج التعلم المرجوة.

ت- أهمية إنجاز التعلم

أنشطة التعلم هو نشاط لتوفير الخبرة للطلاب. بعد يمرّس الطلاب عملية التعلم سيتغير من حيث زيادة المعرفة والقدرات والمهارات والهيئات التي تم ذكرها بحصول التعلم أو إنجاز التعلم.

إنجاز التعلم هو عنصر هام جدا في التعليم، لأن له وظائف رئيسية، وهي:

- ١- إنجاز التعلم كمؤشر لجودة وكمية المعرفة التي تقدر الطلاب.
- ٢- إنجاز التعلم باعتباره رمزا لارتياح فضول المعرفة.
- ٣- إنجاز التعلم كمادة المعلومات في الابتكار التعليمي.
- ٤- إنجاز التعلم كمؤشر الداخلية والخارجي من المؤسسة التعليمية.
- ٥- إنجاز التعلم كمؤشر للقدرة الاستيعابية (ذكاء) المتعلمين.

إذا كانت آراء بعض الوظائف من إنجازات التعلم، فأهمية جدا لإنجاز التعلم للطلاب إما بشكل فردي أو في مجموعات. بجانب الوظائف في الأعلى، إنجاز التعلم مفيد أيضا كردود الفعل للمعلمين في تنفيذ عملية التعليم والتعلم لذلك يمكن تحديد هل يحتاج لإجراء التشخيص، وتقديم المشورة أو تنسيب الطلاب.

M. Uzer Usman في كتابه "الجهود إلى تحسين أنشطة التعليم والتعلم" يعرض بأن يتم

استخدام المؤشرات كمقياس في اقتراح يمكن أن يقال عملية التعلم تكون ناجحة هي:

(أ) امتصاص المواد التعليمية التي يعلّم فيها يحصل علي الإنجاز العالية، سواء أفرادا وجماعات.

(ب) السلوك المبين في أغراض التدريس أو التوجيه خاصة (TIK) تم تحقيقه للطلاب إما فرديا أو في مجموعة.

من المؤشرين في أعلى، كثر استخدامهما كمقياس للنجاح التعلم هو امتصاص الطالب إلي الدرس. إذا ليس فقط قدرا من النجاح في التعلم فقط، ولكن أيضا كنجاح التربية.

ث- العوامل المؤثرة في الإنجاز الدراسي

نجاح أو فشل الطلاب في التعلم يسبب العديد من العوامل التي تؤثر على تحقيق حصول

التعلم. Muhibbin Syah يتميز هذه العوامل إلى ثلاثة أنواع، وهي:

Zainal Arifin, *Evaluasi Instruksional, Prinsip- Teknik- Prosedur*, (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 1991), : hal. 3

M. Uzer Usman dan Lilis Setiawan, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, (Bandung: PT. : Remaja Rosdakarya, 1993), hal. 8

- ١- العوامل الداخلية (في داخل الطلاب)، حالة أو الحالة الجسمية والروح للطلاب.
- ٢- العوامل الخارجية (العوامل من خارج الطلاب) يعني حالة البيئة حول الطلاب.
- ٣- عوامل المقاربة لتعلم (مقاربة التعلم) أنواع من جهد تعلم الطالب التي تتضمن الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة للطلاب في أداء أنشطة التعلم.

ج- كيفية لعيار إنجاز التعلم

التعلم الفعالية يتطلب استخدام الأدوات لتحديد هل كان حصول التعلم المرجوة قد تم تحقيقه، أو إلى أي مدى تحقق حصول التعلم المقصود. لن يكون المعلمون قادرًا على توفير التوجيه الجيد في جهد التعلم الذي يفعله الطلاب إذ ليس لهم الأدوات اللازمة لمعرفة قدرة الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها.

التقويم هو آلة ليعير حصول التعلم التي توظف لتقييم إنجاز التعلم الذي تم تحقيقه للطلاب. هناك نوعان من تقنيات في تقويم حصول التعلم، هي تقنية الاختبار و غير اختبار. تقنية الاختبار هي طريقة لإجراء العيار والنتيجة في شكل الوظيفة أو الوظائف التي يجب أن يقوم بها الطالب لحصول النتيجة عن السلوك أو إنجاز الطلاب، التي يمكن مقارنتها إلى نتيجة الطلاب الآخرين أو النتيجة المقررة. أم تقنية غير الاختبار يفعل بوجود العيار أو تقويم حصول التعلم بدون الاختبار، ولكن بقيام الملاحظة المنتظمة، إجراء المقابلات، وتوزيع الاستبيانات وتفتيش أو فحص الوثائق.

تقنية غير الاختبار بشكل عام يمسك دورا مهما في تقويم حصول تعلم الطلاب من نيث نطاق السلوك (فعالية المجالي) و مجال المهارات (المجال الحركية)، أم تقنية الاختبار أكثر استخدامه لتقويم حصول تعلم الطلاب من جهة الفكر (المجال المعرفي).^{٢٣}

Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan Suatu Pendekatan Baru*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1995), : hal. 132

Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2003) hal. 62-76 :